

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

نوع هذا البحث الذي تستعمله الباحثة هي الدراسة المكتبية يعني جمع البيانات والمعلومات المستمدة من الكتب التي تحتوي على بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية. بمنهج التحليل التقابلي (analysis Contrastive) هو دراسة مقارنة للغتين أو أكثر أو اللهجات مختلفة من لغة معينة بهدف إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بينها بصورة عامة أو في جوانب لغوية معينة.

التحليل التقابلي عند Koh boh boon يقول: "التحليل التقابلي هو القاعدة التي تستعمل للمقارنة بين اللغتين من الناحية الصوتية، والقواعد النحوية والصرفية".¹ فتستخدم الباحثة في هذا البحث بالأسلوب الوصفي ومدخله البحث الكيفي. البحث الوصفي هو بحث يصف الظاهرة ويحلله. وفي هذه الرسالة العلمية الباحثة تحاول لوصف وتباين وتحليل وتفسير التغييرات الكلمات التي تحدث في عملية بنية الكلمات في اللغتين (العربية والإندونيسية) استناداً إلى النظريات والبيانات والأدبيات التي تتجمع.

فالتحليل في هذا البحث هو تقابل النظام اللغوية في اللغتين المستخدمة لمصدر أو خلفية في تنبؤ صعوبات تعليم اللغة على متعلم اللغة الأجنبية.

¹ Koh boh boon, Perspektif-Perspektif Dalam Pengajaran Bahasa Malaysia, (Malaysia: Dewan Bahasa dan Pustaka Kementerian Pendidikan Malaysia, 1989) h. 81

ب. موضوع البحث

أما الموضوع من هذا البحث هو بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

ج. مصادر البيانات

١. المصادر الرئيسية

المصادر الرئيسية في هذا البحث مأخوذة من الكتب والوثائق المتعلقة ببنية الكلمات في اللغة العربية كمثل كتب التي ألفها فؤاد نعمة والغلايين وغير ذلك، وبنية الكلمات اللغة الإندونيسية كمثل كتب التي ألفها عبد الخير وغير ذلك، ومن معاجم اللغة العربية واللغة الإندونيسية منها معجم كبير واللغة العربية والمنجد والعصر والمنور. ثم تحلّل بالتحليل التقابلي في القواعد المستخدمة في اللغتين ويصف أوجه التشبه والاختلاف بينهما.

٢. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية من هذا البحث مأخوذة من الكتب والوثائق المتعلقة بالدراسة التقابلية بين هاتي اللغتين. والمجلات، والجرائد، ومن الرسائل العلمية التي كتبها الطلبة في كلية التربية بقسم التعليم الإسلامية أو تعليم مدرس المدرسة الابتدائية أو تعليم التربية الأطفال.

د. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات في هذا البحث تقدم الباحثة مجموعة البيانات بأسلوب "التحليل اللغوي" (*Analisis Linguistik*)؛ يعني بجمع البيانات المحتاج إليها من الكتب المتنوعة في موضوع واحد. منها:

- ملخص قواعد اللغة العربية، لفؤاد نعمة
- المنور، أحمد ورسون منور

- *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia العصر*, oleh Atabik Ali dan A. Zuhdi Mudlor.
- *Morfologi Bahasa Indonesia*, oleh Abdul Chaer
- *Linguistik Umum*, oleh Abdul Chaer
- *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.

٥. أسلوب تحليل البيانات

وفي مجال تعليم اللغة الأجنبية يمر التحليل التقابلي بالخطوات نفسها التي يمر بها تحليل الأخطاء، إلا أن الأول يجعل التنبؤ بالأخطاء أساساً لتصميم المواد التعليمية. وأما أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث بخطوات فيما يلي:

١. وصف النظام أو عناصر اللغة الأصلية واللغة المنشودة.
٢. اختيار نظام أو عناصر من اللغة الأصلية واللغة المنشودة التي ستقابل وتحللها.
٣. يطابق النظام أو عناصر من اللغة الأصلية واللغة المنشودة بطريق رسم العناصر من لغتين تحليلاً.
٤. يتنبأ نظام أو عناصر من اللغة الأصلية واللغة المنشودة لتعليم اللغة.^٢

وأما خطوات إجراء الدراسة التقابلية عند Henry Guntur Tarigan و

Djaro Trigan كما يلي:

١. تجمع وتقابل النظام أو عناصر اللغة الأصلية واللغة المنشودة من المستوي اللغوي، حتى يحصل وصف أوجه التشابه والاختلاف بين هاتين اللغتين.
٢. يتنبأ صعوبات التعليم والأخطاء اللغوية، بناء على التشابه والاختلاف بين اللغتين.

^٢ أحمد عبد الله البشير، التحليل التقابلي بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص. ٤

٣. نتائج من وصف أوجه التشابه والاختلاف بين هاتين اللغتين وتنبأ صعوبات التعليم والأخطاء اللغوية تستخدم كأساس في إختيار وترتيب وتركيز مواد تعليم اللغة المنشودة.
٤. يعطي الحل عن طريقة التعليم المناسبة.

- وفي هذه الرسالة العلمية فالباحثة تستخدم الخطوات منهما، كما يلي:
١. تجمع ووصف النظام أو عناصر اللغة الأصلية واللغة المنشودة. وبيانات هذا البحث من الكلمات التي مرت على عملية بنية الكلمات التي أخذتها من قاموس وكتب والمجلات وغير ذلك. إما في اللغة العربية كمثل "علم - تعلم - معلّم - متعلّم - اعلم - وغير ذلك. أو في اللغة الإندونيسية كمثل: "belajar - mengajar - pengajar - pelajar - pelajaran - dan lainnya"
 ٢. إختيار نظام أو عناصر من اللغة الأصلية واللغة المنشودة التي ستقارن و تحللها. في هذه مرحلة يتم تحليلها بالإشارة إلى النظريات حول بنية الكلمة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية وتحلل كيف تغييراتها.
 ٣. يطابق النظام أو عناصر من اللغة الأصلية واللغة المنشودة بطريق رسم العناصر من لغتين تحللاً. في هذه المرحلة ترتب الباحثة البيانات التي قد حلت في الجدول لتبحث عن العناصر الإختلاف والتشابه في هتان اللغتين، وبعد يوجد أوجه التشابه والاختلاف فيها فتشرح الباحثة في الأوصاف.
 ٤. بعد تحصيل أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين. فيتنبأ صعوبات التعليم والأخطاء اللغوية من اللغة الأصلية واللغة المنشودة لتعليم اللغة الأجنبية.
 ٥. وبعد ذلك نتائج هذه الدراسة تستخدم على الأساسي لتصمم على ترتيب أو نظام المواد التعليمية في اللغة المنشودة، ويعطي الحل عن طريقة التعليم المناسبة.^٣

³ Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2011) h 26.

و. فرضيات الدراسة التقابلية

لدراسة التقابلية عدد من الفرضيات ومن أهمها:

١. الفرضية التي ترى أن صعوبة اللغة الهدف تعتمد على درجة الاختلاف بين اللغة الأم للمتعلم، واللغة الهدف فإذا كثرت الاختلافات بينهما زادت صعوبة اللغة الهدف وكثرت الأخطاء والعكس بالعكس.
 ٢. الفرضية التي ترى أنه بينهما توقع أخطاء الدارسين أو تفسيرها بعد الوقوع فيه إذا عرفت الاختلافات بين أنظمة لغة الدارس الأم وأنظمة لغة الهدف. وتعتمد هاتان الفرضيتان على الاتجاه التحليل التقابلي الذي تبنته الغالبية العظمى من مؤيدي هذا المنهج ويعنى إمكان التنبؤ بأخطاء المتعلم في اللغة الهدف قبل وقوعه فيه بناء على درجة الاختلاف بين أنظمة لغته الأم وأنظمة اللغة الهدف. ويقابل هذا الاتجاه اتجاه آخر يعرف بالاتجاه الضعيف week view ويهتم بتفسير أخطاء المتعلم في اللغة الهدف بعد وقوعه فيها على أساس من الاختلاف بين لغته الأم ولغة الهدف.^٤
- الافتراضات التي تكون أساساً لفرضية هذه الدراسة، يعني:
- أن السبب الرئيسي للمشكلة في تعلم اللغة الأجنبية هو تدخل اللغة الأم.
 - أن صعوبة تعلم اللغة بسبب اختلافات بين اللغتين؛ لغة الأم ولغة المنشودة
 - أن النتائج التقابلي بين اللغتين تستخدم لاستشراف الصعوبات في تعلم اللغة الأجنبية.
 - أن مواد التعليمية للطلبة هي الاختلاف المكتوبة من نتائج الدراسة التقابلية.^٥

^٤ الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات، المرجع السابق، ص: ١٢

^٥ Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, *Op Cit*, h 17